

أسد الغابة

قاله هشام بن الكلبي بتقديم " السين " على " الحاء " . وقاله أبو موسى : " قيس بن مسحل اليعمري " آخره لام وقال اليعمري نسبة إلى يعمر الشداخ بن عوف الكنانى الليثى وهو أخو كلب بن عوف وكثيرا ما ينسبون إلى الأخ المشهور وقال : كان مع زيد بن حارثة فى غزوة جذام من أرض حسمى وشهد مؤتة وقال يومئذ شعرا ذكره ابن إسحاق فى المغازى وسماه مسحرا مثل ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو عمر : " قيس بن المحسر " بتقديم الحاء على السين وذكر فيه أنه غزا مع زيد بن حارثة أم قرفة وقتلها . وذكره أبو موسى وقال : " مسحل " وقد وافق ابن ماكولا أبا عمر كما ذكرناه وقاله ابن إسحاق وابن الكلبي مسحر بتقديم " السين " على " الحاء " ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه وذكر أبو موسى أنه غزا جذام بأرض حسمى . وليس بشيء وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بنى فزارة لما قتلت أم قرفة وأمر زيد قيسا فقتلها وكانتا غزوتين فى وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما وإنما أعلم .

قيس بن معبد : .

قيس بن معبد الحنفي أخو يزيد بن معبد . له ذكر فى حديث أخيه يزيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

قيس بن المكشوح : .

قيس بن المكشوح أبو شداد . واختلف فى اسم أبيه فقيل : عبد يغوث . وقيل : هبيرة بن هلال . وهو الأكثر وقيل : اسمه عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن الأحمس بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث البجلي حليف مراد قاله أبو عمر . وقال أبو موسى : " قيس بن عبد يغوث بن مكشوح " . ولم يزد .

وقال ابن الكلبي : قيس بن المكشوح واسمه هبيرة بن عبد يغوث بن الغزير بن بدا بن عامر بن عوتبان بن زاهر بن مراد فجعله من مراد صلبية .

وقال أبو عمر : إنما قيل له المكشوح لأنه كوي . وقيل : لأنه ضرب على كسحه . قيل : له صحبة وقيل : لا صحبة له باللقاء والرؤية . وقيل : لم يسلم إلا فى أيام أبي بكر . وقيل : فى أيام عمر .

وهو الذى أعان على قتل الأسود العنسي مع فيروز فقتله الأسود يدل على إسلامه فى حياة سول

وكان فارس مذبح غير مدافع وسار إلى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص وله آثار سالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها وشهد مع النعمان بن مقرن نهاوند ثم قتل بصفين مع علي . وكان فارسا بطلا شاعرا وهو ابن أخت عمرو بن معد يكرب . وكان يناقضه في الجاهلية وكانا في الإسلام متباغضين وهو القائل لعمرو بن معد يكرب : . فلو لا قيتني لا قيت قرنا ... وودعت الحباب بالسلام . الأبيات .

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له : يا أبا شداد . خذ رايتنا اليوم . فقال : غيري خير لكم ! .

قالوا : ما نريد غيرك ! .

قال : فوا [] لئن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب - وكان الترس مع رجل على رأس معاوية - فأخذ الراية وحمل وقاتل حتى وصل إلى صاحب الترس فحمل قيس عليه فاعترضه رومي لمعاوية فضرب رجله فقطعها وقتله قيس . وأشرعت إليه الرماح فقتل . أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا موسى قال : قيس بن عبد يغوث . وهو هذا . الغزيريل : بضم الغين المعجمة وفتح الزاي وتشديد الياء تحتها نقطتان وآخره لام . قيس بن المنتفق : .

قيس بن المنتفق . روى المغيرة بن عبد [] الشكري عن أبيه : أنه دخل مسجد الكوفة قال : فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول : وصف لي رسول [] A فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات فأتيته فأنتهيت إليه . . وذكر الحديث .

وهذا الرجل مختلف في اسمه روى على عدة وجوه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قيس بن نشبة : .

قيس بن نشبة السلمى .

روى أبو معشر بإسناده قال : لما كان من أهل بدر ما كان اشتد على العرب لا سيما أهل نجد فلما كان يوم الخندق ورجع المشركون إلى بلادهم جاء قيس بن نشبة إلى النبي A فسأله عن السموات فذكر له النبي A السموات السبع والملائكة وعبادتهم وذكر الأرض وما فيها فأسلم ورجع إلى قومه فقال : يا بني سليم قد سمعت ترجمة الروم وفارس وأشعار العرب والكهان ومقاويل حمير وما كلام محمد يشبه شيئا من كلامهم فأطيعوني في محمد فإنكم أخواله فإن ظفر تنتفعوا به وتسعدوا وإن تكن الأخرى لم تقدم العرب عليكم